

البراك.. عقدة الخطيئة وغياب الانتماء!

عبد المجيد البحيري

نكرة لم يجد سوى التناول على اسياده في اليمن ليكون معرفه وهذا شأن الاقزام الذين مماناتهم النفسية من ضالة تجعلهم يبحثون عن الغطاء معتقدين انهم الامة والشيعة والبذاعة يستعيدون توازنهم النفسي اكتشفوا ان ذلك اردت عليهم لتبين الناس مدى ابتذال ووضاعة هؤلاء الذي يدع مسيلا البراك المنوح الاسوا لهم.. فهو ليس اكثر من صورة سلبية باهتة تسليمة الكذاب في زمانها فلا يترك فرصة إلا ويحاول ان يسيى الى الكويت الشقيق قبل اليمن عبر كتاباته المنحطة التي نجد لها جزءا في بعض صحف الكويت الشقيق والتي ننصحها بعدم الةاساءة لنفسها بنشر مثل هذه الكتابات لئلا هذا السفه.. ونحن في اليمن كما نجد كبار تاريخيا وحضاريا اخلاقا وثقافة ولنا بحاجة الى الالتفات الى تراثنا وثقافتنا وخزائننا التي ننصحها بعدم الةاساءة لنفسها بنشر مثل هذه الكتابات لئلا هذا السفه.. ونحن في اليمن كما نجد كبار تاريخيا وحضاريا اخلاقا وثقافة ولنا بحاجة الى الالتفات الى الكويت وشعبه الشقيق الذي له مكانة وحب وتقدير في قلوب كل ابناء اليمن وتفرق بين ما يصدر عن هذا البراك والقيم النبيلة التي يتحلى بها ابناء الكويت والنظرة الى هذا الذي كنيته نتطابق مع كينونته فهو براك في كل الاحوال..

واضح من خطابه انه ليس اكثر من لبيبة قذيفة امواج الخطيئة الى شواطئ الكويت الطاهرة نتجده مثل كل من ليس لهم انتماء يحولون الثوب السودا في حياتهم الى احقاد ينفقونها سوموا وشروا الى من احسن اليهم واحضنهم بعد ان كانوا بدون انتماء وتعني هنا شعب الكويت فيفخرون منتشئين كل ما جملوا له العداء مع اشقائه الاقربين.. ومسل البراك هو المثال الاسوأ لكل هؤلاء الحاقدين الذين باستفزازهم كانوا سببا في حالة العداة بين الكويت والعراق ودفعوا بالاحداث لتصل الى ما وصلت اليه

القطاع الخاص والحكومة

شامر عبد الله العاصمي

■ بداية الاشياء تكون صغيرة ومتواضعة.. فاذي تعلمنا ان المادة مكونة من ذرات ثم جزيئات ثم عناصر ثم مركبات.. وهكذا.. وعلى غرار ذلك نهضت الدول المتقدمة من تراكم خبرتها العملية والمعرفية حتى خلقت اجزائات مادية خائفة في شتى المجالات.. وكان دائما القطاع الخاص هو الجواهر والاساس في صنع التحولات العسمة والتطور المجل الذي يعتمده عالم اليوم.. ونحن نحاول ان نعيد الى القطاع الخاص في ضوء ما تعكسه الخطط والبرامج التنموية.. ولكن على حد علمي ايضا ان هناك الكثير من الصعوبات التي تعيق حركة هذا القطاع في الواقع العملي.. فدعنا ان فكرة لتشجيع القطاع الخاص للمشاركة في عملية التنمية استوعبته كل الخطط المرسومة لحكومات الوحدة المتعاقبة.. إلا ان ثمار كل تدبو متواضعة جدا إما ما قوربت بالتطور الذي حدث في دول اخرى وفي فترة مقارنة لسيرة بلادنا وحتى لانقرق كثيرا في الحديث.. آبيت حكومات الوحدة المتعاقبة اهتماما غير عاد بالقطاع الخاص عبر ازالة اية عقبات تشريعية تعزيره.. ومنها تبجيل البدء بتنفيذ قانون ضريبة المبيعات من شهر سبتمبر ٢٠٠٢م الى بداية السنة المالية للعام ٢٠٠٤م.. وافتشحت بذلك المجال امام العديد من المشاورات بين الدولة والقطاع الخاص.. ونحن اليوم في عام ٢٠٠٧م والقطاع الخاص مازال يتشاور مع الحكومة ويماطل في تنفيذ القانون الذي قد يحمل تأخيرا سلبا عليه واوضاعه ملامم حتى البدء بالعمل به سريعا.. الوضع يبعث ان يخرج من دائرة سوء تطبيق الأنظمة والقوانين واجتاحتها واستثنائها الى دائرة احترام الأنظمة والقوانين وتنفيذها وخاصة من قبل القطاع الخاص ليمكن من مشاركة الحكومة في عملية التنمية وتحفيز الاجازات.. من اجل تعزيز الانتماء للوطن ومن اجل احصاء الثقة بالنفس واجل القضاء على البطالة والنهوض بالانتماء الوطني.. وليس من اجل الربحية وحدها..

■ انها دعوة جماعية للحكومة والقطاع الخاص.. فالشاعة باتت راسخة ان الجيود المتاملة في اي مجال هي التي تقود الى التطور والتنمية الشاملة.. فلابد ان يتصل من مهامه او يرمي بها على الطرف الآخر.. فاللداية في تنفيذ وتطبيق القوانين لصنع الثورات والمستقبل الافضل.

حقائق.. هل يستفيد منها الحوثيون؟

■ تحرص القيادة السياسية في تعاملها مع الاحداث المؤسفة التي تشهدها بعض مناطق في محافظة صعدة.. والتمثلة في جريمة التمرد على الشرعية- على التعامل مع هذه القضية بالكيفية والاسلوب الذي من شأنه ان يعمل على تعزيز عرى الأمن والسلام الاجتماعيين ويمنظور يستوعب حقائق التاريخ الناصعة من تجارب شعبنا الناجحة التي كان له ان تجاز من خلالها العديد من التحديات التي تستهدف كيانها وانجازاته العلامقة في الثورة والوحدة والديمقراطية والتنمية.

«ان مجتمعنا اليمني دون الديمقراطية والعدالة الاجتماعية غير قادر على تعزيز وحدته وغير قادر على استغلال ثروته المادية والبشرية وادوات التطور والتقدم.. بالإضافة الى المعاني العظيمة التي عبرت عنها الحقيقة الخامسة والرافضة بصورة مطلقة ايضا لكل اشكال الاستغلال والظلم» وازاء هذه الحقائق التاريخية الناصعة المستلهمة من محطات عدة من محطات تاريخ شعبنا القديم والحديث والمعاصر فإن على المهوومين بالعودة الى اتون الماضي البغيض ومستقلاته الصبارية ان يدركوا ان الحاضر المستقبلي بات تحكمه قيم وسل

كل يمني يحصر كل الحصر على جعل الأمن والاستقرار قاعدة انطلاقته القوية صوب الاتجاه نحو المستقبل الأفضل المتحدر وعراض من كافة امراض الماضي البغيظ. اما الحقيقة الثانية التي يجب على هؤلاء الراهبين ادراكها وفهم ابعادها ومدلولاتها فهي تلك التي تؤكد وبصورة قاطعة «ان كل الاحداث الدامة عبر تاريخ اليمن الطويل قد زعزعت كل شيء في حياة الانسان اليمني إلا ايمانه بالله وتمسكه بالعقيدة الاسلامية.. وهي الطابع العقيدية السحاء المتجردة تماما من كافة التلاسم والتفسيرات التي تقود الي تدمير المجتمع وضرب بعضه ببعض.. اما الحقيقة الثالثة والاكثر اعلانا وصراحة وانتصارا لحقائق التاريخ منها فهي تلك التي تؤكد نبيذ اليمانيين المطلق للنصب الاعمي باعتباره عملا شريرا لا يمكن ان يثمر عنه سوى الخراب والدمار والشرب كما تؤكد «ان محاولات اية فئسة متعصبة للقضاء على الاخرين او اخضاعهم بالقوة قد فشلت عبر تاريخ اليمن كله.. وان الاستقرار الجزئي والشامل لليمن لن يتاتي في ظل حكم يتسلط بالقوة ويتسلط بالذل والخديعة وبان حكم كهذا لا يدوم طويلا وغالبا ما ينتهي بكارثة بعد ان كان نفسه كارثة على الشعب» وما يقوي ايمان شعبنا بهذه الحقيقة ويعمل على رفع وتيرة انتصاراته لخياراته الحضارية هي تلك الرؤية ايضا التي عبرت عنها الحقيقة الرابعة في ميثاقنا الوطني والتي اكدت وبصورة عظيمة وواضحة لا لبس لها



يحيى علي نوري

يعيدوا ترتيب اوراقهم من جديد وبصورة تجعل منهم مواطنين صالحين مشاركين بفاعلية في بناء حاضر ومستقبل وطنهم. وبنان عليهم ايضا ان يدركوا تماما دروس التاريخ وحقائقه الناصعة وتجارب شعبنا الناجحة التي اكتسبها عبر مراحل من تاريخه القديم والحديث والمعاصر وان يدركوا ايضا ان تجازيم هذه الحقائق والتجارب بعد الايام المستحيل ومهما حاولوا اتباع العديد من الوسائل والطرق للوصول الى خالها الى تحقيق اهدافهم.

شعبنا غير مستعد للتخلي عن خياراته الحضارية ومازال قادراً على حمايتها والتضحية لأجلها

ولهذا لم يكن من الغريب ان نجد القيادة السياسية تضع هذه القضية وبكل ما تظله من ابعاد تاصرية امام المؤسسات الدستورية وامام مختلف الوان الطيف السياسي المعنى للوقوف على طبيعة هذا التامر وعرض حقائقه في اطار من الشفافية والوضوح حتى يستشعر الجميع مسؤولياته الوطنية ازاء ما يتعرض له الوطن من تامر يهدف الى نشر الفتنة بين ابناء شعبنا العودبة به الى دائرة الصراع والنطاحن التي استسماح ببارانته الوطنية الحرة الاعتناق منها والانتصار لقضاياها الملحة في بناء اليمن الجديد القائم على اسس وقواعد قوية تضمن لمختلف فعالياته المشاركة الفعالة في صنع حضارة ورسم اساق مستقبلي الحضاري المشرق الذي لن يكون ويعون الله إلا امتدادا لتاريخه الحضاري التليد. ولكون حالة التمرد على الشرعية الاستنصرية واحدة من صور التراجع التي مازال هناك للاسف الشديد من يحلم بها تشده اليها الانانية التي صمرت كل شعور لديه بالصلحة الوطنية فيانه حري بنا هنا ان نؤكد ان محاولات الارتداد والتراجع من خبرات شعبنا وتطلعاته قد مثلت ترمومتراً قاس لنا وبدرجة عالية من الدقة مستوى الوعي لدى شعبنا الذي انه غير مرة وبما لا يدع مجالاً للشك انه غير مستعد للتخلي عن خياراته وبنانه مازال قادراً على حمايتها وحراسها وان نطلب منه تقديم المزيد من التضحيات. ولاريد ان هذا المؤشر ينبئني ان يستفيد منه هؤلاء المتراجعون وان

الامر شيئاً سوى ان شعبنا يستفيد من حيث لا يدرون من أعمالهم الراهبية التي تمثل لديه محطات مهمة يتعض من خالها ويراجع هجامة وجعلها أكثر تجرداً من عوامل هذه التكتيات والأعمال الراهبية ويقبس من خالها درجة استنعاره بمسئوليته الوطنية وولائه الوطني وعظمة انتصاره.. وتطلعاته الحضارية التي سيظل وفيها لها بصورة مستمرة وبلا حدود.

الاجتماعي

بصورة مستمرة وبلا حدود.

بصورة مستمرة وبلا حدود.

بعده ٢٩ عاماً علي الملمحة الوطنية: أيام تذكّرنا بحصار السبعين

عبد القادر الشيباني

الثورة، وهو يتعجب: كيف تحولت صنعاء بعد اقتضاء اربعين يوماً من حصارها الى قدرة شعبية فائقة.. وكان شعارها: «إن طعم الموت عندي قبل» في قول الشاعر يوسف الشحاربي: لن يعود الليل مهما حاولوا لن يعود الليل مهما أملاو فقد احاط بصنعاء جبل من النار على حد وصف الجنرال «سيولن»، الخبر في معسكر المنكبي، عندما قال: «لاح لي وانا في جحانة خلوان ان الحشود الامامية فقدت معنوياتها بعد مرور أكثر من ثلاثين يوماً بسبب قوة الصد والدفاع من قبل الجمهوريين بالإضافة الى ان الطائرات دمرت كثيراً من الحشود والعتاد الحربي. غير ان تلك القوى الملكية تقدمت وتقدمت حتى اصبحت صنعاء منها على مرمى مدفع. وكلما اقتربت جحافل المهاجمين بعنادهم الحربي من صنعاء ابعدتها كثافة النيران الضخمة التي تقذفها ليلاً عاصمة الثورة التي تحولت اجواؤها الى سباع نارية. وفي حومة الحرب بعد مرور خمسين يوماً على الحصار بدت تظهر للعالم حقيقة ساطعة ان الجيش اليمني ومقاومته الشعبية بدأ يلف على المحاصرين ويحاصر الحصار عن طريق الهجمات المضادة التي كانت تصد المهاجمين وتغهم من السلاح النوع، والصواريخ التي كانت تنهمر على صنعاء. وعلى حد تعبير احدهم عن حرب السبعين، وحرب حزيران.. قال: «حرب السبعين في صنعاء اليمن كانت تدبو ضفوة في ظلام الهزيمة الحزيبانية. وللحقيقة فقد كان دور المحققين والشباب في هذا الحدث متوهجاً واسرع اقداماً لساحة التضحية.. لدرء الخطر المحيط بعاصمة الثورة. لقد كان الحصار جامعا للوطن، فالجميع اشتركوا في الدفاع عن وطن ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٧م، و١٤ أكتوبر ١٩٦٣م. وفي نهاية المطاف تحقق النصر للثورة فكانت نهاية السبعين في ٨ فبراير ١٩٦٨م.

لقد كان لاسقاط اول قذيفة صاروخية على اذاعة صنعاء في ٢٨ نوفمبر ١٩٦٧م صدى واسع هز الشارع اليمني، وانتبه كل فئات الشعب اليمني، في الداخل والخارج وفي داخل الحكم نفسه، وذلك في اول يوم من الحصار. وراهن يومها المهاجمون من المنكبين ومن يسير في فلكنهم، ويمونونهم بإمدادات السلاح والامل ان صنعاء قريبة المال وسهلة السقوط. فلما تستغرق من الوقت سوى اسبوع واحد. وفي عشية اول ليلة من ليالي رمضان، بدأ الضرب بالقذائف الصاروخية فكان وميض اطلاق الصاروخ من عيبان او من الجبل الطويل يكشف موقع الاطلاق. فكانت مدافع الهجوم الملكي تران على اسكات صوت الاذاعة الذي هو الصوت الاعلامي للثورة والجمهورية. ولأننا نصد هذه المناسبة ومرور ٢٩ عاماً على حصار صنعاء نود ان نوضح حقيقة هي ان المد النووي السبتمبري الاكتوبري، كان على اشده إثر الهزيمة في حوزيران ١٩٦٧م، ففي هذه الفترة الحرجة والحاسمة في نفس الوقت استطاع شعب اليمن بكل فئاته ان يكسر اول الطوق الناري الذي حاصر عاصمة الثورة والوحدة سبعين يوماً.. واستطاع ثانياً ان يسهم في معركة حزيران وذلك بطريقة غير مباشرة بأسلوب تحرير الأراضي اليمنية من القوات البريطانية، وتحقيق الاستقلال، ومقاومة الرجعية العربية.. فكان الجلاء وكان التحرير. ولا يغيب عن بال الاجيال ان الدفاع لم يكن عن صنعاء ومن فيها فحسب، ولكنه كان قمة الدفاع عن شموخ الثورة ونظامها الجمهوري. وللحقيقة نقول: بفضل جيش الثورة واستبسال المقاومة الشعبية التي هبت من جميع المدارس، والمطاعم، والمصانع، والدواوين الحكومية، حتى تشكل من الجميع جبل منتهب. بات قدر على درء رياح الخطر.. حتى قيل: «ان المقاومة الباسلة اصحت جيشاً ثورياً في جيش الثورة». قال احد الساسة العرب يومها، وهو من الشاهدين على عصر

حوثية «الشباب المؤمن» و«جيش المؤمنين الصهيوني».. مرجعية واحدة:

الغنصرية والإلغاء.. والإرهاب

■ تلتقي «الحوثية» مع «الصهيونية» في عدة نقاط جوهرية فكرة وممارسة.. فمن حيث الفكرة تقوم الصهيونية على أساس عنصري إرهابي.. وهي نفس الفكر التي يتبنها دجالو «الحوثية» وزيفوا بها وعبي أتباعهم المتكويين.. تكفير المجتمع والنظام السياسي والإعلاء بان السماء قد منحتم تفويضاً بان «الإمامة» أي الحكم لهم.. وان «ثقافة حديث الغير» هي مرجعيتهم كما كان الدجال المقهور حسين الصوئي يلقن أتباعه واستمر بقايا الدجالين على هذه الفكرة الظلامية العنصرية الإلغائية يلقنون



الطيب علي